

28 مارس/آذار 2006

تحرك عاجل UA 69/06 اعتقال بمعزل عن العالم الخارجي/خوف من التعذيب أو سوء المعاملة

غامبيا

الرائد سانغ بيير مندي (ذ)

النقيب محمد جاه (ذ)

النقيب بونجا داربوي (ذ)

الملازم واسا كامارا (ذ)

فامارا جامه (ذ)

ألفا باه (ذ)، رقيب أول

الرقيب (الشاويش) عبدولي سانانغ (ذ)

مامادو كادي تشام (ذ) وزير سابق

أنتومان إيه. بي. غايه (ذ) محام

رمزية دياب (أ)، نائبة سابقة في الحزب الحاكم التحالف من أجل إعادة التوجيه الوطني

والإعمار

موسى سيديكام (ذ) رئيس تحرير صحيفة ذي إندبنانت

مادي سيسسي (ذ) مدير إدارة الإندبنانت

16 شخصاً آخر على الأقل

أُلقي القبض على 28 شخصاً على الأقل، بينهم الأشخاص المذكورون أعلاه، بشأن محاولة انقلابية زُعم أنها جرت في 21 مارس/آذار. واعتُقلوا جميعاً في العاصمة بنجول، وهم محتجزون الآن بمعزل عن العالم الخارجي. ولم تكشف السلطات النقاب عن مكان احتجازهم، ومُنع الأقرباء والمحامون من دخول السجون التي يُعتقد/يُعرف أن بعضهم محتجز فيها. وهم معرضون لخطر التعذيب وسوء المعاملة.

وفي 22 مارس/آذار أعلن مكتب الرئيس أن "جميع المتورطين [في المحاولة الانقلابية] هم الآن في الحجز ويساعدون قوات الأمن في التحقيق الذي تجريه باستثناء القائد الذي ما زال طليقاً". وأعلن الرئيس الحاجي يحيى جامه في محطتي الإذاعة والتلفزيون الرسميين في 25 مارس/آذار أن "أية محاولات للإطاحة بهذه الحكومة بصورة غير دستورية ستُسحق بلا رحمة"، وأنه "سيجعل المشاركين عبره لسواهم لوضع حد ... للخيانة والتخريب".

وبحسب ما ورد قبض على الجنود المذكورين أعلاه في 22 مارس/آذار. ومن بين المعتقلين الآخرين، كان مامادو كادي تشام وزيراً في حكومة سير داودا جاوارا الذي أطاح به الحاجي يحيى جامه في انقلاب أبيض وقع في العام 1994. وقبض عليه في منزله في 24 مارس/آذار. وقبضت قوات الأمن على المحامي أنتومان إيه. بي غايه في المحكمة العليا في بنجول في 27 مارس/آذار. وفي فترة متأخرة من مساء اليوم التالي جاءت قوات الأمن إلى منزل موسى سيديكام رئيس تحرير صحيفة ذي إندبنانت وألقت القبض عليه بدون إعطاء أي سبب. ولا تعرف عائلته

المكان الذي اقتيد إليه. وكانت صحيفة ذي إندبندنت التي تصدر مرتين في الأسبوع تنتقد الحكومة وتعرض للمضايقة من السلطات بصورة منتظمة. وقُبض على المدير الإداري للصحيفة مادي سيسبي في صبيحة 28 مارس/آذار. ومنذ ذلك الحين منع الجنود أي شخص من الدخول إلى مكاتبها، وبالتالي أُغلقت الصحيفة فعلياً.

وفي 28 مارس/آذار ظهر بعض المعتقلين على شاشة التلفزيون الرسمي وهم يتلون بياناً يؤكدون فيه أنهم تورطوا في محاولة انقلابية. ولم يُعرف بأنه وُجّهت إلى أي منهم تهمة رسمية أو مثل أمام قاضٍ.

معلومات حول خلفية الموضوع

من المقرر إجراء انتخابات رئاسية هذا العام وقد أعلن الرئيس جامه أنه سيرشح نفسه لولاية ثالثة متتالية بوصفه رئيساً للتحالف من أجل إعادة التوجيه الوطني والإعمار. وقد وردت أنباء حول قمع الصحفيين وأعضاء الأحزاب السياسية المعارضة خلال السنوات القليلة الماضية. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2005، قُبض على ثلاثة أعضاء في الائتلاف المعارض المشكّل حديثاً بسبب ما أسمته السلطات "أنشطة تخريبية". وجاءت الاعتقالات في أعقاب انتخابات فرعية فاز فيها الائتلاف المعارض بثلاثة مقاعد من أصل المقاعد الأربعة المتنافس عليها.

التحرك الموصى به : يجرى إرسال مناشدات بحيث تصل بأسرع وقت ممكن باللغة الإنجليزية أو بلغتكم الأم :

- للإعراب عن القلق إزاء اعتقال 28 شخصاً على الأقل بمعزل عن العالم الخارجي بسبب مشاركتهم المفترضة في محاولة انقلابية، ومن ضمنهم الأشخاص المذكورون أعلاه (يرجى تسميتهم)، ولحث السلطات على كشف النقاب عن مكان اعتقالهم؛
- لطلب تأكيدات بأنهم لن يتعرضوا للتعذيب أو سوء المعاملة، ولحث السلطات على السماح لهم بمقابلة عائلاتهم ومحاميهم بصورة منتظمة والحصول على أي رعاية طبية قد يحتاجونها؛
- لحث السلطات على الإفراج عن المعتقلين فوراً، إلا إذا كانت ستوجه إليهم تهمة بارتكاب جريمة جنائية معروفة؛
- لطلب تفاصيل التهم المنسوبة إليهم ومعرفة تاريخ محاكمتهم في حال توجيه تهمة إليهم.

وترسل المناشدات إلى :

الرئيس ووزير الدفاع

President and Minister of Defence

Captain (retd.) Alhaji Yahya A. J. J. Jammeh

Office of the President

State House, Banjul

Republic of the Gambia

فاكس : + 220 4227 034

طريقة المخاطبة : فخامة الرئيس

وزير الداخلية

Minister of Interior

M. Baboucar Jatta

Ministry of Interior

71 Dobson Street, Banjul

Gambia

فاكس : +220 420 1320
طريقة المخاطبة : معالي الوزير

النائب العام ووزير العدل
Attorney General and Secretary of State for Justice
M. Sheikh Tijan Hydera
Department of State for Justice and Attorney General's Chambers
Marina Parade
Banjul
Republic of the Gambia
فاكس : + 220 4225 352
طريقة المخاطبة : معالي الوزير

و تُرسل نسخ إلى : الممثلين الدبلوماسيين لغامبيا المعتمدين في بلدكم.

ويرجى إرسال المناشدات فوراً. برجاء مراجعة الأمانة الدولية أو مكتب فرعكم إذا كنتم سترسلون المناشدات
بعد 9 مايو/أيار 2006.